

رسالة من جلالة الملك
الى الرئيس السوري حافظ الأسد

معالي الأخ العزيز الرئيس حافظ الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

تحية أخوية كريمة مشفوعة بمشاعر التقدير وخالص الود.

وبعد، فإن الأحداث الدامية التي يعيشها لبنان الشقيق منذ فترة طويلة، والتي أسفرت عن الوضع الخطير الذي أصبح يهدد الكيان اللبناني ومقوماته كدولة عربية عضو في أسرتنا الكبرى، ويأتي على أرواح الكثير من الأبرياء مخلفا وراءه الخراب والدمار، وناشرا الهول والفزع في ربوع قطر عربي عرف، والى عهد قريب، بالاستقرار والطمأنينة، وبالحياة المتآلفة والمتآخية بين أبنائه والقاطنين به، لا فرق بين معتقداتهم الدينية وقناعاتهم السياسية والاجتماعية.

إن هذا الوضع المتدهور والناتج عن مآسي الحرب الأهلية لم يكن ليغيب عن ذهننا، فنحن نتتبع مراحله باهتمام بالغ، وندرك شخصيا ما تولونه بدوركم، فخامة الأخ الرئيس، لمأساته من عناية خاصة واهتمام كامل، وما تفردونه له من حرص أكيد باذلين ما في المستطاع لتلافي المزيد من إراقة الدم العربي في ظروف ليست بالسهلة ولا باليسيرة.

لذا فنحن نناشدكم مواصلة الجهود لحقن الدماء وفقا لما عودتمونا دوما وباستمرار من خدمة لأمتنا العربية ولمصالحها العليا.

وإننا إذ نجعل أنفسنا رهن كل جهد عربي يمكن أن يسهم في إنهاء مأساة لبنان الدامية، ويعزز جانب المقاومة الفلسطينية، نبقى مؤمنين بأن نداءنا هذا سيجد من فخامتكم صداه المرتقب حتى تعود لبنان كما كانت واحة أمن وسلام وموطن وفاق وانسجام وترجع الى سالف ازدهارها وتقدمها.

والله المسؤول أن يوفقنا جميعا لما يرضاه ويكفل عزة العرب وسؤددهم.

وتقبلوا فخامة الرئيس، فائق تقديرنا وأصدق عبارات مودتنا الأخوية.

الحسن الثاني
ملك المغرب

الخميس 4 جمادى الثانية 1396 — 3 يونيو 1976